رابط المادة على منصة باحث

شرح رياض الصالحين للشيخ مصطفى العدوي

رياض الصالحين)112(" فضل العتق "ح)8531-9531(للشيخ مصطفى العدوي تاريخ 7 8 0202

مصطفى العدوي

قال الامام النووي رحمه الله تعالى في كتاب رياض الصالحين فضل العتق. يعني عتق الرقاب. عتق الرقاب اه من الذي يأخذه بعض الناس على اه الاسلام وجود الاماء اذ له قال والذين هم لفروجهم حافظون - 00:00:00

الا على ازواجهم او ما ملكت ايمانهم يقولون كيف هناك دماء في الاسلام؟ كيف هناك عبيد في الاسلام؟ فنقول وبالله تعالى التوفيق اولا وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرة من امرهم. فدا قال الله - 00:00:20

وقولا لا اختيار لنا هذا اصل ديننا. ولكن ايضا نضيف امورا للبيان فقط والايضاح. ان العبيد والاماء كانوا موجودين قبل المبعث رسول الله عليه الصلاة والسلام. على مدار التاريخ. والرسول جاء يقلل من هذا الشيء. مثال - 00:00:40

الا ترون ان سارة لما دخلت بلاد الجبار اهدى اليها الجبار هاجر كامى من الدماء تخدمها قد سمى وليدا لما يسمون ولائت. فلما خرجت من عند الجبار قال لها يا ابراهيم عليه السلام ما فعل الله بك يا - 00:01:00

سارة قالت الم تر ان الله كف يد الكافر واقدم وليده ويهاجر ثم اعطتها سارة لابراهيم ابراهيم فكان منها اسماعيل فهذه كانت امة. بعد ذلك ايضا يوسف الصديق عليه السلام. الم يباع في الاسواق بيع العبيد - 00:01:20

ودخل القصر اشتراه قال الذي اشتراه من مصر لامرأة يأتيه من مسواه فبيع مظلوما بايع العبيد كان هناك بيع وشراء في الناس. وآآ انا اتكلم قبل مبعث الرسول عليه الصلاة والسلام. سلمان الفارسي. وعندنا عمار وكان عبدا عند اه عند ال ابي جهل وبلال كان عبدا - 00:01:40

ده ميه ابن خلف قبل بعثة الرسول عليه الصلاة والسلام كل هذا. كل هذا قبل بعثة الرسول. جاءت نصوص الاسلام تقلل من هذا تقلل من هذا وتقود فيه. فجاءت نصوص تحث على عتق رقاب كثيرة - 00:02:10

جدا جل الكفارات فيها حسه على عتق الرقاب. قال الله تعالى في كتابه الكريم في كفارات الايمان ولكن يؤاخذكم بما عقدتم الايمان فكفارته اطعام عشرة مساكين من اوسط ما تطعمون اليكم او كسلتهم او تحرير رقبة. في قتل - 00:02:30

الخطأ تحرير رقبة مؤمنة ودية مسلمة الى اهله. الا ان يصدقوا. كذلك كفارة الظهار. الذين منكم من نسائهم ثم يعدون لما قالوا فتحروا رقبة من قبل ان يتمس الاية. قصة المجمع في رمضان هل تستطيع ان تحرر رقبة - 00:02:50

امور كثيرة جدا انصب على الكفارات التي منها تحرير الرقاب ثم على التطوع ازا كان عندك عبد تحرره لوجه الله. قال تعالى فلا اقتحم العقبة وما ادراك ما العقبة فك رقبة. يعني - 00:03:10

فلا اقتحم العقبة ما عمل اعمالا تجعله يقتحم العقبة. العقبة شأنها عظيم. ما الاعمال التي تجعلنا نقتحم العقبة يوم القيامة فك رقبة. ونوى على ان ليس تفسير العقبة هو فك الرقبة. ان ناسا يفهمون هذا خطأ - 00:03:30

مثلا قال تعالى فلا اقتحم العقبة وما ادراك ما العقبة. قد يأتي الشخص يفسر العقبة ويقول يفك رقم وهزا غلط. ان كلمت وما ادراك ما ما العقبة جملة اعتراضية جملة اعتراضية فلا اقتحم العقبة. ما الاشياء التي تجعلني اقتحم العقبة؟ فك - 00:03:50

ان العقبة شأنها عظيم. قال تعالى وما ادراك ما العقبة؟ يعني لا تفسر العقبة بفك الرقبة. انما يفسر اطعام العقبة بفك الرقبة. وذاك قوله تعالى كلا ان كتاب الفجار لفي سجين وما ادراك ما سجين كتاب مرقوب. لا يفسر - 00:04:10

جايين بالكتاب ما بقوه. انما كان لان كتاب الفجار لفي سجين كلا ان كتاب الفجار تاب مرقوم موضوع في سجين. وما ادراك ما سجين ان شأنها العزيم. كذلك قوله كلا ان كتاب الابرار - 00:04:30

الا فيها اللين وما ادراك ما عليين كتاب مرقوم. لا تفصل عليون بانها كتاب مرقوم. انما المعنى كلا ان كتاب الابرار كتاب مرقوب اي مكتوب موضوع في عليين. وما ادراك ما عليون - 00:04:50

انها لعزيم. قال وعن ابي هريرة رضي الله عنه الشاهد ان من الاعمال التي تجعلنا نقتحم العقبة فيوم القيامة ان نسعى لتحرير الرقبة. يعني في عقبة تعترض الناس يوم القيامة. كل يريد ان يتجاوزها. يقتحمها حتى يمر كان - 00:05:10

الصلاة تعطيها غير ذلك. ما الاعمال التي تجعلني اقتحم العقبة منها فك الرقبة. وعن ابي هريرة نعم. يدخل فيها المكاتب والزين قرآن الكتاب لا المكاتب ما حرضش يدخل المكاتب يدخل في الحس على على مكاتبة من يريد ان - 00:05:30

وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم من اعتق رقبة مسلمة اعتق الله بكل عضو منه عضو منه من النار حتى فرجه بفرجه. عن ابي ذر رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله اي الاعمال افضل؟ قال الايمان بالله والجهاد في - 00:05:50

لله. قلت اي الرقاب افضل؟ قال انفاسه عند اهلها واكثرها ثمنا. يعني الرقاب الغالية هي اسود. يعني انت ممكن يكون عندك عبد. عبد عياذا بالله كل على مولاه. بيوجهه لا يأتي بخير. عندك عبد كل يوم جايب لك مشكلة ومصيبة - 00:06:10

لكن ممكن يكون عندك عبد عاقل طيب يساعدك على الخيل وآآ يعمل اعمالا ادخل عليك رزقا حلالا طيبا. لذلك قال الله تعالى ضرب الله مثلا عبدا مملوكا لا يقدر على شيء ومن رزقناه منا رزقا حسنا - 00:06:30

فينفق منه صدق ويستويان. قيل كان عند عثمان عبد كافر. وعثمان مؤمن. عثمان ينفق ينفق ينفق وعبده الكافر عبد عياذا بالله قال تعالى طلب الله مثلا عبدا مملوكا لا يقدر على شيء. في الاية الاخرى هو كل على مولاه عالة على مولاه. قال ما - 00:06:50

فازا كان في عندك امة ايضا كذلك في امة جميلة وحسناء وعاقلة. كل الناس يشترون باسمان غالية. وفي امان اه دميمة شد الدمامة وخرقاء. مخها طايش فكل الناس يتخلصوا منها. فما من اعتق رقبة - 00:07:20

مسلمة اعتق الله في كل عضو منه عضو منه من النار. حتى فرجه بفرجه. لما سمع علي بن الحسين صبت الرسول صلى الله عليه وسلم هذا الحديث بدأ فتش ما احسن عبدي عندي فبحس في العبيد الذين عنده وجد - 00:07:40

قال تعالى انت حر لوجه الله. وهذا الحديث الاخر عن ابي ذر قال قلت يا رسول الله واي الاعمال افضل؟ قال الايمان بالله والجهاد في سبيل الله. قلت اي الرقاب افضل؟ قال انفسه عند اهلها واكثرها ثمنا - 00:08:00

اكثرها ثمنا. في هذا الباب الرسول عليه الصلاة والسلام لما ضربت امرأة من هزيل امرأة اخرى فاسقطت جنينها قضى النبي على الضاربة العاقلة الضاربة بالغرة. ما الغرة؟ الغرة العبد الابيض او الابيض - 00:08:20

اما البيضاء يعني في عبيد بيض وعبيد سود في اماء بيض وايماء سود. فقضى النبي بالغرة اي العبد الابيض او اما البيضاء. هذا وصلي اللهم على نبينا محمد وسلم. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:08:40